مدرسة الإمام الغزالي الابتدائية الإعدادية للبنين

2 - 4 ديسمبر 2024

الموقع
مدينة حمد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
789

الصفوف الدراسية
9 - 6

الفاعلية العامة

غير ملائـم

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الإمام الغزالي الابتدائية الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الأداء غير الملائم، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتَقَدُّمُهُم في أغلب دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة ضعف مهاراتهم الأساسية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وقلة الفرص المتاحة لتعزيز سماتهم الشخصية والقيادية في الدروس وخارجها، وغياب منظومة عمل خاصة بدعمهم أكاديميًّا، إضافة إلى تدني فاعلية إجراءات إدارة سلوك الطلاب، وكذلك إجراءات التعلم المُقَدَّمَةِ في أغلب المواقف الصفية. كُلُّ ذلك جاء كنتيجة لانخفاض فاعلية العمليات الإدارية من حيث دقة التقييم الذاتي، والاستفادة من النتائج والبيانات في إعداد الخطط المدرسية، وفاعلية إجراءات العمل فيها، خاصة المرتبطة بتنمية مهارات الطلاب الأكاديمية وسماتهم الشخصية، وكفاءة البرامج التدريبية المُقَدَّمَةِ للمعلمين، ودقة متابعة أثرها على أدائهم في الدروس. في المقابل ظهرت فاعلية بعض إجراءات العمل المرتبطة بتقديم برامج التهيئة للطلاب عند انضمامهم للمدرسة وقبل انتقالهم للمرحلة التعليمية التالية بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- برامج التهيئة المناسبة: إجراءات المدرسة الخاصة بتهيئة الطلاب عند انضمامهم للمدرسة، وقبل انتقالهم للمرحلة التالية من التعليم.

التوصيات

- تقييم الواقع المدرسي والتخطيط: مراعاة الدقة في تقييم الواقع المدرسي، خاصة فيما يرتبط بمستويات الطلاب الأكاديمية، وتطورهم الشخصي، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، والاستفادة من النتائج في تطوير الخطط المدرسة، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة.
- دعم الطلاب وإكسابهم المهارات الأساسية: إكساب الطلاب المهارات الأساسية في معظم المواد الدراسية، عبر استحداث سياسة واضحة لدعمهم أكاديميًّا في الدروس والأعمال الكتابية والبرامج المدرسية.
- فاعلية عمليات التعلم: تقديم برامج تدريبية تُنمّي الجوانب المهنية لدى المعلمين، تضمن من خلالها توظيف إستراتيجيات تعليمية فاعلة، وإدارة الدروس واستثمار وقت التعلم فيها بصورة منظمة ومنتجة.
- التقويم من أجل التعلم: توظيف أساليب تقويم فاعلة، تتحدى قدرات الطلاب، وتراعي مستوياتهم المختلفة، ومتابعة تقدمهم بصورة دقيقة.
- تنمية التطور الشخصي: تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ورفع دافعيتهم نحو التعلم، وإتاحة الفرص لتوليهم الأدوار القيادية في الدروس وخارجها.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد الأساسية في العام الدراسي 2023-2024 تراوحت ما بين 80% و92%، جاء أقلها في العلوم في الصف الثالث الإعدادي. باستثناء تحقيقهم نسبتي نجاح أقل في اللغة الإنجليزية في الصفين الأول والثالث الإعدادي، بلغتا 79% و64% على الترتيب، وأخرى في العلوم في الصف الثاني الإعدادي، بلغت 74%.
- يحقق الطلاب نسب إتقان متباينة تعكس انخفاض مستوياتهم الأكاديمية، حيث جاءت مرتفعة وإيجابية في بعض المواد، وتراوحت ما بين 55%، و71% جاء أقلها في مادتي العلوم في الصف الأول الإعدادي، والرياضيات في الثاني الإعدادي. كما جاءت متوسطة في بعضها الآخر، وتراوحت ما بين 40% و49%، جاء أقلها في اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي. في حين يحقق الطلاب في أكثر المواد نسب إتقان منخفضة ومتدنية تراوحت ما بين 25% و38%، جاء أقلها في العلوم في الصف الثاني الإعدادي.
- عند مقارنة نتائج الطلاب لثلاث سنوات متتالية، لُوحِظَ تراجعها النسبي في أغلب المواد الدراسية، وبصورة أكبر في مادة اللغة الانجليزية. كما ظهرت جودة إعداد أغلب التقويمات، ودقة تصويبها بمستوى أقل من المتوقع، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أغلب دروس المواد الأساسية وأعمالها الكتابية، ويكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة محدودة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني. حيث يُظْهِرُ أغلبهم ضعفًا في المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية بشكلٍ عامٍّ، وفي توظيف القواعد الإملائية والنحوية في الإنتاج الكتابي في اللغة العربية، وكذلك في المهارات الحسابية، كحل متباينة الجمع والطرح في الصف الثالث الإعدادي. في المقابل يحقق الطلاب في بعض الدروس – خاصة الطلاب المتفوقون - تقدمًا أفضل، ويكتسبون فيها المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة ملائمة، كالتمييز بين السلوك المكتسب والسلوك الموروث في الصف السادس الابتدائي، وتحديد خصائص النباتات ذوات الفلقة والفلقتين في الصف الأول الإعدادي، وقدرتهم على توظيف بعض مهارات التفكير الناقد في أنشطة التبرير العلمي في مادة العلوم.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

غير ملائم

- يبدي الطلاب المتفوقون - وهم قلة - حماسًا مناسبا في الدروس، بتفاعلهم مع أنشطة التعلم، وتوليهم بعضهم المهام، كدور "المعلم الطالب". في المقابل لم تظهر مساهمة بقية الطلاب في أغلب الدروس بالمستوى نفسه؛ حيث تقل ثقتهم بأنفسهم، ويلتزم أغلبهم الهدوء السلبي؛ تأثرًا بضعف مهاراتهم، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم، وتدني قدرتهم على العمل باستقلالية.
- يساهم الطلاب بصورة قليلة في الحياة المدرسية، عبر بعض الأنشطة اللاصفية، التي تركزت في الأنشطة الرياضية، كالمشاركة في بطولة "الوثب العالي"، ودوري كرة القدم، ويتولى بعضهم المسئوليات في قلة من الفعاليات، كفعاليات "الإذاعة المدرسية". في حين لا يحصل أغلب الطلاب على الفرص الكافية لتعزيز سماتهم القيادية، وإثراء خبراتهم ومواهبهم المتنوعة، وبما يتناسب مع مرحلتهم العمرية.
- تنفِّذ المدرسة برامج مناسبة لتهيئة الطلاب عند انضمامهم إليها، وقبل انتقالهم للمراحل التعليمية التالية، باستقبال طلاب الصف السادس بيوم تعريفي وجولة في المرافق، وزيارة طلاب الصف الثالث الإعدادي "لمركز الشيخ ناصر العلمي والتقني". كما تقدم المدرسة بعض المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بتوفير اللجان الخاصة أيام الاختبارات. بخلاف الرعاية المقدمة لطلاب طيف التوحد، وذوي الإعاقة الذهنية التي ظهرت بصورة أقل، في ظل عدم وجود اختصاصي خاص بهم.
- يتمثل الطلاب القيم الوطنية والإسلامية بصورة مناسبة، كإنصاتهم لتلاوة القرآن الكريم والسلام الوطني، ومشاركة بعضهم في مسابقة "التلاوة والتجويد". كما يتفاعل قلة منهم مع بعض الأنشطة التطوعية، كالمشاركة في زراعة حديقة المدرسة، وتنظيف الساحات عبر لجنة "النظافة"، والمشاركة في فعالية "اليوم العالمي للسكري". في المقابل ظهر انضباط الطلاب، والتزامهم السلوك الحسن بشكل عام بصورة متباينة. حيث لوحظت مجموعة من التصرفات التي تعكس قلة وعيهم، ككثرة التدافع، والمزاح العنيف بالأيدي، والاعتداء اللفظي والبدني على الزملاء، وكثرة الأحاديث الجانبية والانشغال عن إجراءات الدروس، فضلًا عن تفاوت التزامهم بالمواعيد المدرسية، على الرغم من تقديم بعض البرامج التحفيزية والإرشادية، كبرنامج "متجر الغزالي"، والحصص الإرشادية.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظِّف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية، كالأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والعروض التقديمية، ظهرت فاعليتها في أغلب دروس المواد الأساسية بصورة غير ملائمة. حيث تأثرت بكون المعلم فيها محور التعلم، وكذلك بتدني مستويات أغلب الطلاب، وضعف مهاراتهم الأساسية، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم. كما تأثرت إدارة تلك الدروس بالتركيز على الإجراءات دون التحقق من التعلم، فضلًا عن عدم فاعلية أساليب التحفيز، وقلة استثمار وقت التعلم، من حيث استغراق الوقت في تكرار التدريبات التي لا تتحدي قدرات الطلاب، ولا تُنمّي مهارات التفكير العليا لديهم، مما حدَّ من اندماج هم، واكتسابهم أهداف التعلم، خاصة دروس اللغتين الإنجليزية والعربية، وأغلب دروس الرياضيات. في المقابل يتم توظيف إستراتيجيات تعليمية في بعض الدروس بصورة أفضل، خاصة في دروس العلوم، كالطاولة المستديرة، والقبعات الست، وعرض الأفلام التعليمية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم متنوعة، ظهرت فاعليتها في أغلب الدروس بصورة غير ملائمة. حيث تأثرت ببساطة إعدادها، وعدم تركيزها على كفايات المنهج. كما تأثر إنجاز الطلاب فيها بتدني مهاراتهم الأساسية، إضافة إلى قلة متابعتها من قبل المعلمين، وعدم فاعلية التغذية الراجعة، الأمر الذي انعكس على محدودية الاستفادة من النتائج في دعم الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، إضافة إلى سهولة أغلب الأعمال الكتابية، وتفاوت دقة تصويبها. في المقابل ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس بصورة أفضل، من حيث مستوى الإعداد ودقة المتابعة، كما في دروس العلوم.
- تشخص المدرسة مستويات الطلاب، وتقدم بعض البرامج لدعمهم أكاديميًّا، كمشروع "خذ بيدي" للطلاب ذوي التحصيل المتدني، ومشروع "الخوارزمي" للطلاب المتفوقين في الرياضيات، إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجاتهم التعليمية ظهرت بصورة غير كافية، تأثرًا بقلة الأنشطة المقدمة فيها، خاصة للطلاب المتفوقين، وعدم استهداف الكفايات والاحتياجات الحقيقة للطلاب ذوي التحصيل المتدني. كما ظهرت فاعلية دعم طلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص بصورة متدنية؛ نتيجة عدم كفاية الدعم المقدم لهم في ظل كثرة الحالات، ووجود اختصاصي صعوبات تعلم واحد بالمدرسة.

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تُقيِّم المدرسة واقعها عبر أدوات عدة، كمشروع "مسار التميز"، ونتائج الزيارات الصفية، إلا أن دقة التقييم الذاتي، والاستفادة من النتائج في تحديد أولويات التطوير لم تظهر بالمستوى الملائم، خاصة فيما يتعلق بإنجاز الطلاب الأكاديمي، وتطورهم الشخصي، وفاعلية عمليات التعلم، مما أثر سلبًا على بناء الخطط المدرسية، التي اتسمت بقلة ارتباط مؤشرات الأداء بالواقع، وانخفاض فاعلية آليات التنفيذ والمتابعة؛ الأمر الذي قلَّل من أثرها في الارتقاء بمستوى أداء المدرسة، على الرغم من فاعلية بعض إجراءات العمل المرتبطة بمتابعة البيئة المدرسية.
- تسعى المدرسة لتطوير أداء المعلمين مهنيًّا، عبر تقدم "أكاديمية الغزالي" بعض الورش التدريبية، كورشة "الإدارة الصفية"، وتفعيل مشروع "التوأمة" مع بعض الشركاء، إلا أن ذلك لم ينعكس بصورة كافية على أداء أغلب المعلمين في الدروس، نتيجة عدم فاعلية البرامج المقدمة في تطوير أدائهم، وتحسين جودة إجراءات التعلم المقدمة في أغلب الدروس، خاصة المرتبطة بإدارة المواقف الصفية بصورة منتجة، وتوظيف إستراتيجيات تعليمية وأساليب التقويم فاعلة.
- تعمل القيادة المدرسية على تحسين البيئة المدرسية، وتتبنى سياسة الباب المفتوح، والعمل بروح الفريق الواحد، عبر تكريم منتسبي المدرسة، والاعتماد على تفويض بعض الصلاحيات؛ لسدِّ نقص المعلمين الأوائل، والاختصاصين في بعض الأقسام. إلا أن أثر ذلك كله لم ينعكس على الأداء العام للمدرسة، والذي يحتاج إلى العمل على معالجة أبرز التحديات التي تواجهها، والمرتبطة بانخفاض بمستويات الطلاب الأكاديمي والشخصي.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور عبر الاتصال المباشر، وتستثمر اللقاءات المفتوحة لاطلاعهم على تقدم أبنائهم، وتوفر بعض الفرص لمشاركتهم في الحياة المدرسية، كمشاركة مجلس الآباء في فعالية "التسامح". كما تتعاون مع مجتمعات التعلم، والمجتمع المحلي في تنفيذ بعض الفعاليات، كالتعاون مع المركز الصحي لتقديم الورش الصحية، ومع وزارة الداخلية في تقديم ورشة "التنمر الإلكتروني". إلا أن أثر هذه الإجراءات لم تكن كافية للارتقاء بمستويات الطلاب، وتعزيز خبراتهم المتنوعة.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG140-C5-R062